نوتة ولا أكتر؟!

كان هنا عيّل صغير
لسه بيخُط الكلام
قوم تلاعبه كلمة حلوة
كل ما يقّرب ينام
كلمة بتزن ف ودانه / نومه يرحل م القلق
يلقى نفسه دون ما يشعر / يدلق الكلمة ف ورق
والحروف تترص رَص
بتلقائية
حاجه بتشده يعافرها / زي ماتكون ماسكه فيه
هو أصلا يبقى انا
يعني كانت ماسكه فيا

عدى عمري
وشيلت نوتة بعد نوتة
كل واحدة فارقتها منهم نسيتها
كنت انا كالعادة مهمل
بس امي حافظة بيتها
كل نوتة فارقتها امى كانت بتلاقيها
وتداريها من قصادي جّوه روحها
قبل ما تكون في الدولاب
عدى فوق العمر حبه وأما فوقت
لومت روحي بالعتاب
ذكرياتي
من طفولتي للشباب
راحوا فين؟؟
فاكر انى كتبت مرة
حاجة عن ناس طيبين

في كمان سطرين يخصوا (الدرّه) لما موتوه
و الدرّه كان ابن الحداشر لما بالغدر اصطفوه
كان «محمد» قدس واقف ينتفض و ف ايده طوبة
كنت جاهل زيي زيه لسه بولاد الأروبة
كنا فاكرين الشعوب الثائرة الحاشدة المهيبة
لما يهدر دم واحد منهم مش هيسيبوه
في كلام عن بنت كانت في الطابور
كنت برمي الروح حروف فوق السطور
دوخت أدوَّر
بين رفوفي دور في دور
بس فجأة / حاجة جدت في الأمور
أمى طلت بين كفوفها روح و بترفرف ورق
انتى ايه بـ اللّٰه عليكي هو زيك اتخلق؟
يا مطارح قلبي ساعي حضنها

ياما طارح قلبي من بذره رضاها
شوق و حنيه و معزة
حب م الناس يتوجد
بس بدعاها
لو هقول عن اسمها
هستلف من «نجم» سطرين يوصفوه
(يا نسيم الحب لما هب هز القلب هزة
/ يا هوى الاحلام يا عزه)
وبمراجعه النوته اللى دابت جوه طيات الزمن
والورق لاصفر بتاعها
اللى شال م الحبر ياما
طليت على سطورها الحزانا
بلغوني بالكلام اللى تركته فوق كتافهم
من خمستاشر سنه

كنت عيل عك بالحبر البيجامه
بس قال في الشعر بيت جوه منه ساب علامه
واد بيقرا لعم «بيرم»
من كتاب كان وزنه اتقل من دماغه
و من تعاليم السنين
واد بيعشق عم «نجم» / رغم انف الكارهين
فيه شقاوة غنوه حلوة / يعني من عشاق «جاهين»
فين بقينا .. وهما فين؟؟
ماتوا عاشوا في الكلام / يعني لسه موجودين
الف رحمه و نور عليهم /
الف رحمه و نور علينا
إحنا اصلا ميتين